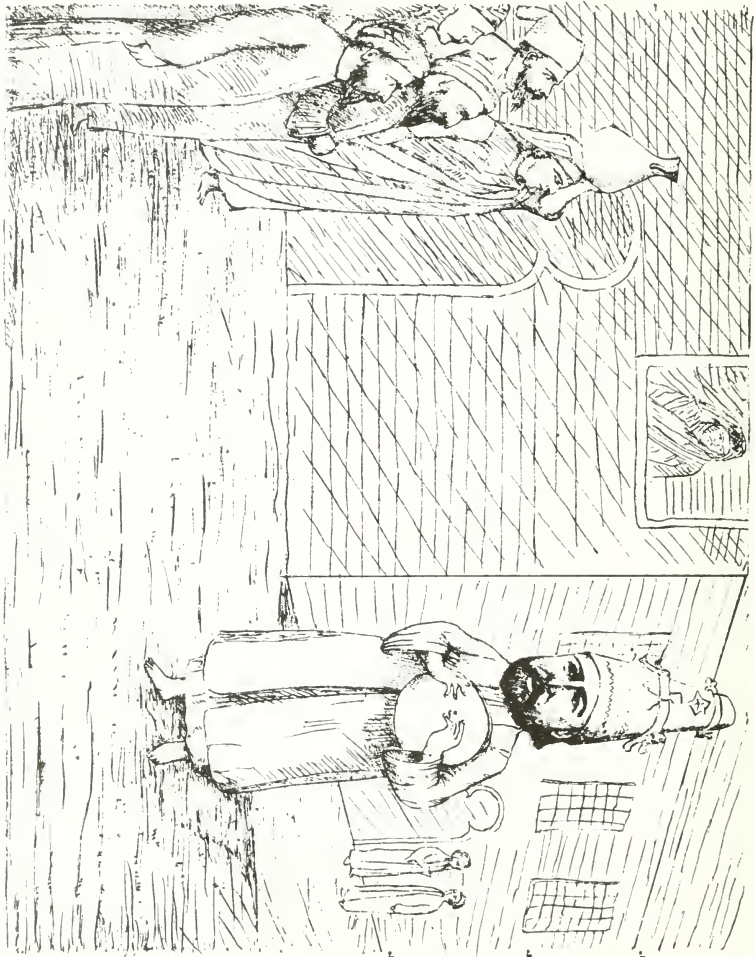


العمرة العشرة من حمله إلى نبط البرية المشهولة على ثلاثين بيرة وفيها خمسة وعشرون ذئب
 يرسل سلفا إلى نبطها الخواجا جمت بثلثوا العنوبة الحريرة بدليل إلى صفة إلى الرابع عشر



JANINEUSE ROCHEREAU & JOUQUET, 5 PARIS

انكاروا على ما ملأوا وشكوهي دولوا لاسكندرية وما ملأوا عندى ولجبة اهلان = شير بريرة حلب غلبان

• محاوره بين ابي نظهة واخي خليل في •
• شائز بلديته •

ان في اقرب وقت يجعلوا مصر تحت حكم الانكليز كما فعلوا في الهند وفي قبرص واخذنا بصير كاحد امراء الهند وكدايعض عمر طويل بسوط بامواله وارضيه هو وانجالة الكواهد بين الزهور والنساء والمدار واحساننا الانكليز وشترونا عبدا ابوهم وديفوا ديون الملك المصري الي اغلبها راحت في سهارج الجندي وبينا كل شعب وكل امه في الدنيا بتحارب وتقاتل لاجل ما تحصل على استقلالها وحريرتها احنا رايعين نصبح تحت حكم الاجانب * ابونظهة - طيب واش دخل جورنال الوطن في الورد كاله ؟ ابوخليل - السالتي يا عمه اعلم ان الجورنال المذكور بيعل غاية جهده لكونه من جهة عمنا نوبار وبسبب اهل مصر في التنكيل حتى انهم لما طبخوا علينا في ساعه من غير ميعدار ويحطونا بصفتة لطائفه تحت ناف عبوديتهم المذوق بالحر والوخضر نبقى احنا بسلاستنا نفزع ونشترق وبعد ما يتكلموا منا نبتكي ونزفق لوبنا ما يقيننا لان ربنا سبحانه وتعالى خلق الانسان حر واغناه قوة حتى انه يدافع عن نفسه ولا يجعل الرجنبي يتحكم فيه * ابونظهة - كلامك زين يا ابوخليل انا شيخ الحماره ماتخلصوا الورد دي لونه بالكيفيه دي من بعد ما كان سيد يصبح عبد مأمور * ابوخليل - عنده احسن يصبح جمال ولا يشوف عمه ابوالمحامه يطلع عليه ضامه ويشقلبه من على الكرسي ويقعد بداله * ابونظهة - ده شئني ولادي الحماره * ابوخليل - انت مالك ايه النهار ده؟ بتقول كلام هلس ؟ انت ما قرأتش الجوابات الي جات في سن اسطنبول ده مولانا السلطان مغرور صلبه في حليم وما يساردهوش ليل ونهار مع بعض وصاحبنا خايف من المجبه دي وعلى شان كذا سراده بيعينا للدنكيه وكذا امواله واطيانه تبقى في يده وعدوه لا يكره الي هو حليم ما يرجع عني لوطنه العزيز الي عنده اعز من روحه اما تحيين الوطن كلها لهم في الزيادة وان شاء الله بتنج من اجتماعهم خير الديار المصريه *

ابوخليل - الله الله على دي الجنابن وعلى دي الزهورات منظر عجيب يا تخنك يا فرنساويه ياما انتم مبسوطين بعدالة وانصاف جمهوريتكم نفس زي حالنا احنا ياساكين اللي الانصاف والعدالة والمحرمية شافونا وهو بر او سلطوا علينا الكبرياج والمجر الثقيل على صدرنا والبحر وادحنا اه يا بونضاره ياهل ترى الذل ده رايح يطول شرحه؟ ابونظهة - الظاهر كذا نعمل ايه في ذرارة اهل بلدنا وتنبئتهم ؟ بيحوا ياخذوا درس جسدك وجراهم من اهل فرنسا اللي لو كان زينا رزقهم بملك جبار لكافوا جابوا خبره بديقهه *

ابوخليل - بالله عليك ما ندمش في اورد مصر ده انا وردت لي جوابات تفرج القلب يا خساره نسيتهنا في البيت دول ياخذوا اخواننا عقدوا لهم شركه سرته ما حدش يعرف طريقها الا الرعاضا المتعلقين بها وهناك يتارسوا كلها يختص بالوطن *

ابونظهة - الجورنال الي اسمه الوطن ؟ ابوخليل - ياخي ل دعنا منه بانته عليك لونه صبح انكليزي خالص *

ابونظهة - ازاي ؟ انا صار لي زمان ما اطالعش عليه ولون محره عز اصحابي شاب طرين يتكلم انكليزي بلبل ويعرف الصور ايه بقي من فضلك تفهمني احواله *

ابوخليل - شوق ياسيدي ولواني ما اعرفش الا كالمه بالفرنساوي زينا حتى علي شباب حلي طرين اسمه نقول بعد بيقرا لي الجورنال الباريزيه وبهقيني بضمونها فيظهر لي منها ان نوبار صاحبك بانته عليك ما ترعاشي اذ انكلمت في حقه قال قبلما يجي مصر رديصير صدر اعظم خديونيا المحمود قال ياسيدي سلمته حود على بلاد الانكليز واختلف مع لورد بيكونسفيلد وزير الملكة وخطوا راسهم في راس بعض ولفقوا

ابوخليل - اول كل شي نازل على حبيك بوبار ضرب
 ويقول انه حوش ملايين من ففا المجندي وصار اعق
 من قارون وان الحق بيد حسن باشا حيث قال بان
 يجب على جميع خدامي والذي الي اغتصوا من انعامه
 وعطاياه بانهم يرجعوا الاموال للجلود دي المحكومة
 المصرية تدفع منها ديونها وتسد عن عرضها وان
 الهالي ماتدرش تشوف بوبار بالعين لكونه سبب
 في خرابها واضمحلال القطر المصري *

ابونظارة - ويقول ايه في باقي الباشادات ؟
 ابوخليل - يمدح في علي باشا مبارك ويقول انه
 رجل صاحب شرف وشاطر بس ياخساره
 انه مسخه وانه كلما ينظره يفكر كلامه بوفون وللف
 التواريخ الطبيعية المشهور الي قال ان الانسان
 مشتق من القرد *

ابونظارة - الله يجزي شيطانه *

ابوخليل - انما مسك رياض باشا من خناقة *

ابونظارة - في ده محقوق لان رياض باشا
 رجل امير ومحبوب عند الجميع *

ابوخليل - دلوقت يمكى انما في صغره كان...
 ابونظارة - كان ايه كان ؟

ابوخليل - قال عباس باشا جنتمكان كان يموت
 عليه بالخبه وكان عنده معزة جارية بيضا حتى
 انه كان يلبسه لبس حريمه ويخط لما يشوفه
 يرفض وكان وكان وادي سبب ارتفاعه
 الي درحة باشا *

ابونظارة - باته عليك يا ابوخليل تعضناسن الكلام
 ده احنا ناس سواحين بنتنز في باريز وينتفرج
 على العرض العمومي بقي ايش دخلنا في ائذينا وديرو
 العزيز وباشاوانه الكولا احنا الما ناس الراشخ
 الحاره واسه كرتني الديات العظيمة اياها فين

ابونضاره - ربنا يسمع منك يا ابوخليل *

ابوخليل - انما انالسا ما خلصتس *

ابونظارة - هات من عندك هات

ابوخليل - ليلة ابراج وانا باشي في البولار لغبت لك
 ناس كتير ملومه على بيع جورنال وتيتروا سه النسخه
 باربعه سولدي شئ بسولود واحد زي باقي الجورناليت
 فقلت اشترى يارود جورنال من دول وحوذ على عمك نفول
 خليه يترجمه لك نفول جدد لطيف ما يفولش حاجه فحبت
 لي جورنال واخذت ترجماني على طرفي ودخلنا قومه ريتش
 المشهوره وقرينا الكلام العجيب *

ابونظارة - انما اقلت ليش اسم الجورنال ايه ؟

ابوخليل - اسمه لريفورم فينانسيير وهو جورنال يخفن
 باحوال الماليه وبييه بند طويل عريض واربع من ممر القاهره
 بقامه شخص يدعى المسبو جوار *

ابونظارة - انا اعرفه وكنت دايم اشوفه في وقت الظهور
 بقعد على قهوة البورصه وحواله جميع الخراجات المعنيتين
 ده اصله امير الري فرساي وله نيشانات عديده لكونه
 دايم الانتصر في الحرب في حب الوطن والف كتاب عظيم في
 مسالة الحبش وهو اكبر محب للحمريه فاختر ان يسكن
 مصر ويسعى في رفع ناف عبوديتها احسن ما يعود الي بلده
 الي فيها اسمه مشهور طيب وكتب ايه في جورنال
 الريفورم فينانسيير ؟

ابوخليل - اسكت ده كتب كلامه زي الرصاص وعلى
 شان كذا كت باسم الناس وهي بتقره ترغق وقفل
 الحمديوي خرب البر وغش بنكات اوروبا *

ابونظارة - ما تسمعش الكلام الهلس ده *

ابوخليل - انت جبالك ايه بابوجس يكونش الرجل
 لقبك ؟

ابونظارة - قطع لسان الي يقول الكلام ده احنا يرجع
 مرجوعنا لجورنالك الفرنسادي بقي يقول ايه ؟

ده كله كلام بالحل فارغ
الى جيبه فرغ اهو فارغ
شمر بره حالي غلبان

خابولي عي الشيخ نوبار وعملوه رئيس الكبار
يعرلي عينه زي النار وانا قاعد قصاده جربان
شمر بره حالي غلبان

باما زعت ياما قانتل ياما فرعت ياما نازعت
ياما زعت ياما هربت كله بوش عند الفتيان
شمر بره حالي غلبان

انكاتروا واتلوا علي ونزعا الطين من ابدك
وقالواي روح وانسخ شوية دامطرحك مطرح جبغان
شمر بره حالي غلبان

انكاتروا علي ما كلوا وشلهوني دولوا
لسكندرية وماخلوا عندي ولا حبة الطمان
ابوخليل - اما كلامه عجيب دي زي غنة الدوابانية

اللي كانت في نرة ١٤ من جورتاك ابونظارة زرقا اللي
في مصر ياربت شعرا امصر وبر الشام يتفخروا جملك
بادوار لذيذه زي دي *

ابونظارة - خليتي منهم دول كلهم تنابله صار لي
اكتب في نرتين تاذنه من رجلي اعلان طويل عريض واقول
يا ابناء الشرق ساعدوني ما حدش منهم بجواب *

ابوخليل - ده انت زي القبط تاكل وتسكر الشيخ
الشفعاوي ارسل لك كتاب عظيم بتدرج منه في كل نره
تقريب صفحه وكلامه ببهمب لكونه نحو صرف *

ابونظارة - ده انت فكرتي اعلم ان المؤلف سافر من مصر
الشهر الماضي وكتبي انه وصل دمشق بالسلامه وان من
دلوقة ورائج ما بقاش بخان من الظاهر فكدا يريد ان لا غير
وابدك في كلامه مثل شيخ الحمار وشيخ الثمن وما الشبه ولي اذكاسه للفتي

ابوخليل - لا الربي يا وليد *
ديت جبر في ياريز في اليوم الخامس عشر من شهر شربان الثاني ١٨٧٨

اعطيقا لي وانا ادرجها في النرة العاشره من رجلي
لكوني صورت فيها الجندي في ميدان الرميله وتحت
باطه دزبكه وهو يقول زي الدواباتيه شمر بره
حالي غلبان *

ابوخليل - آهي ياسيدي بانته عليك تغراها خليتي
اسمع لنها من فك تطلع ظريفه *
ابونظارة - (بقرا)

ايه دي العبارة المتعوسه صبحت دوابي معكوسه
والحسره في مغروسه دي وقعتي وقعة خرفان
شمر بره حالي غلبان

يا دهوني من دي النكبه دي ضيعت مني الوكبه
وصرت لذيص للركبه وانا على روجي خربان
شمر بره حالي غلبان

ما اعرفش ايه من والطلع مقصودهم ابني خالغ
واطلع كذا منفض واللح يا حمد لما اصبح عربان
شمر بره حالي غلبان

دول سلطوا المسترفلسن اكهنه مجدع وملسن
لعن خاشي بركان ورسن ما خلايش في الازامات
شمر بره حالي غلبان

لكن ما الههش مطال فاني اول دجال
اخلع لهم خلعه بالمال وارقص لهم رقص الغلمان
شمر بره حالي غلبان

واظهر لهم شطارتي واوريهم اني حيرتي
وارجعهم عن فقع مرارتي واطلعهم كلاك عيمان
شمر بره حالي غلبان

قال ايه اقوم اسد العاجز واعمل لحدي لهم حاجز
هو انا ببيت حابر عاجز والخرقت دون الشبان
شمر بره حالي غلبان

بدهم من اول يا وونه ان يجعلوني قاوده
لا يبقى لي الد الما وونه وكسوني على البوان